

حلواني لعون: الأولوية لقضية المخطوفين

08-11-2016 AM 01:51

نشر هذا المقال في جريدة السفير بتاريخ 08-11-2016 على الصفحة رقم 4 - محليات

وجّهت رئيسة لجنة أهالي المفقودين والمخفيين قسرا وداد حلواني، عن أعضاء اللجنة، كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون. وجاء في الكتاب «في خطابكم نهار الأحد الماضي، لفت انتباهنا كلامكم «في ناس فقدوا، عثّا ناس مفقودين من جيشنا، من أحبائنا العسكريين ما ببسوا ما نذكرن...». تعاطفتم وقدمتم محبة لكل أم وزوجة وعائلة لديها مفقود.. وأنهيتم «بدنا نكمل حياتنا مع الأحياء وبدنا نبني المستقبل». أضافت: «لا نخفي عنكم فرحاً انتابنا، بالتأكيد ليس لأن لديكم مفقودين مثلنا - فنحن لا نتمنى ذلك حتى لألد أعدائنا - بل لأنكم عرفتم طعم فقدان ووجعه. ومن الطبيعي، وأنتم تتبوؤون اليوم سدة الرئاسة الأولى، أن يكون حلّ هذه القضية نصب أعينكم وفي سلّم أولويات برنامجكم واهتماماتكم. فنحن نريد فقط أن تبحث الدولة عن ذوينا لأنهم أولادها. نحن لا نريد إلا معرفة الحقيقة عن مصيرهم. نحن لا نطالبُ بأكثر من ذلك، لكننا لا نستطيع أن نقبل بأقل... وثقوا أنه مع تحقّق ذلك، ستزول طائفتنا تلقائياً، فنعود إلى الحياة الطبيعية لنساهم معكم في بناء المستقبل». ووجّه الأمين العام لمركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب محمد صفا كتابا الى رئيس الجمهورية والى رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، اقترح فيه استحداث وزارة لحقوق الإنسان تعزز حقوق الطفل والمرأة والفئات المهمشة وتكون الرقيب على إدارة الدولة وشؤونها وتراجع القوانين والتشريعات اللبنانية استنادا الى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية التي صادق لبنان عليها.